

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس آب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات



دمشق تغني لتخجل الحرب



هذه الشابة التي هجرت سورية إلى السويد لم تنس لحظة بلداها الذي يتجذر حبه في أعماقها، ذاك الفيديو «لبلادي» الذي صورته مع شقيقتها ساهم في نشر إبداعها وقفتها الراقي والجميل، ولأن حبها لدمشق كان أكبر من أي حب في العالم عادت إلى سورية لتكون لها الإطالة الأولى على مسرح أوبرا دمشق وتحارب الهمجية برسالة راقية، رسالة حب وسلام إلى الحبيبة سورية. ولأن لإطالتها ألف معنى جميل كان للزميل سامي كليب كلمته الخاصة التي امتدح من خلالها المطربة الراقية بكلمات أرقى: سامي كليب «كياسمة دمشقية أو كلمسة أم على وجه ابنتها الجريح أو كتسميم حلبي في أوج الربيع أو كلفحة عراقية من حمص وحماء وطرطوس ودير الزور ودرعا والحسكة والغوطة وغيرها، أو كإبريق الزمان الجميل، أو كنبضة حب في قلب العروبة الجريح، نذرت المبدعة الشابة فايا يونان هذه الليلة صوتها وروحها وجمال طلعتها على الناس في أوبرا دمشق، ففجّل أزيب الرصاص وتراجعت هجمة الحرب قليلا.

وقالت دمشق لأهلها وزوارها: «أنا قلب الإنسانية الصادح الصابر الصامت المتمرد على الوجود». في صوت ابنة الجزيرة السورية شيء من طيف الملائكة، وفيه نغمة من فيروز وأصالة أبناء الأرض. فايا التي هجرت السويد واسكتلندا تعود إلى الجذور، تشبه تلك الجذور، فكيف لا تبعد وهي التي يقطر صوتها شجنا على بلاد التاريخ والحضارة والثقافة. كيف لا تبعد وهي التي يسري صوتها حبا في قلوب سامعيها فيلنيسم جروحها تماما كما كان شأن نهر بردى في أوج الخصوبة والجمال والعتاء.

حضرت فيروز وزكي ناصيف وجوليا بربرس وماجدة الرومي في صوت فايا، وحضر نشيد موطني، فعادت دمشق على جري عراقها ومعهود كرمها ونيلها وعزها تفتح أبواب القلب والوجدان، عادت تبعد فرحا وتخرس أصوات النوح والقتل، عادت دمشق إلى دمشق إلى تلك العروس البهية التي ما برحت تتمايل بئويها الأبيض بالرغم من آثار الدماء، كأنها أنبعت من تحت رماد الدمار والخوف والقلق.

هذه دمشق التي لها في قلب ووجدان كل عربي وكل إنسان محب للحضارة والثقافة مكان الصدارة، فرحت بظلالها الشابة، وضعت رأسها على صوت فايا ونامت، كأنها تريد لحظات هدوء وسط كل هذا الضجيج الإقليمي والعالمي.

سعوديين يا دمشق أبهي وأجمل واعرق، وستكر فايا وكل أبناء جيلها ويقولون للعالم، ان الباسمين سيزهر مجددا على حفاقي القلوب، وان الحب سيسري مجددا في العروق، واننا جميعا نحيك....

ألف تحية لفايا ولأهلها الذين آمنوا بدمشقهم ودمشقنا وأرادوا ان يقولوا لأهل سورية الليلة، لستم وحكم، وألف تحية للمشرفين على الأوبرا والمؤمنين بان الغد سيكون حتما أفضل، وبان صدى الصوت سيصل إلى كل الضمائر يهزها....

دمشق صبرا على البلوى، لا بد لهذا الليل ان ينجلي... لا بد للحرب من أن تخجل أمام رقة صوت وحضور هذه المبدعة الساحرة على طريق فيروز، صوتا وحبا والتزاما ورفعة أخلاق».

للمتزوجين الجدد... هدية من لـ«داعش»!

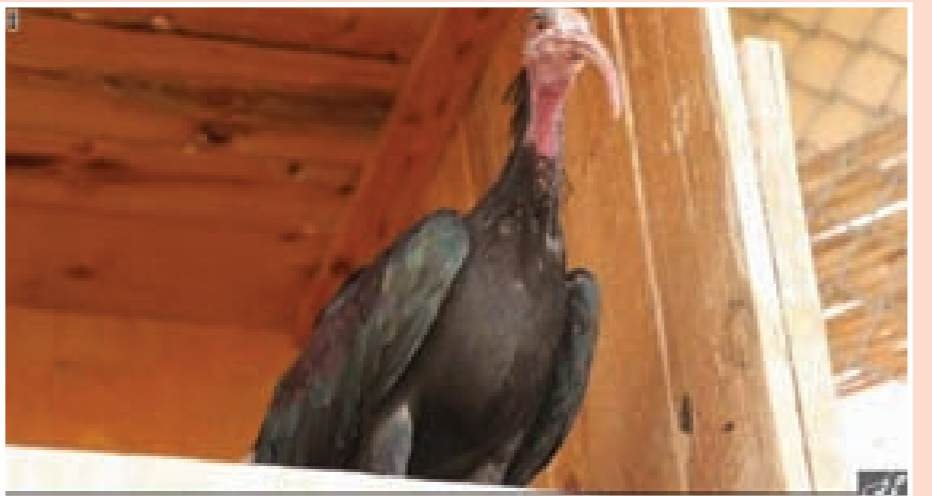


هو أسلوب جديد يحاول تنظيم «داعش» من خلاله السيطرة على عقول الناس وابتزازهم بالمال. إذ يحاول عناصر «داعش» الإرهابي إغراء المتعاطفين معهم في بريطانيا من خلال نشرهم لدعايات عن وجود منازل مجهزة بالمستلزمات والأجهزة الحديثة كافة في حال فروا إلى سورية، وذلك عبر الإنترنت. وتفيد التقارير بأن المقاتلين الأجانب الذين يتم تجنيدهم يوفر لهم التنظيم أجرا شهريا يصل إلى 500 دولار، والذي يقال إنه خمسة أضعاف الكمية التي تعطي للعرب ويبدو أن «داعش» يقدم جميع الأجهزة المنزلية الجديدة من غسالات وتلاجات وأجهزة الطبخ والسجاد للذين يفرون من بريطانيا وأوروبا للانضمام إلى صفوفه.

ويقدم التنظيم لمقاتليه الأجانب أموالا إضافية عن كل طفل ينضم للتجنيد في سورية، وذلك في محاولة لتجنيد الأسر البريطانية الكبيرة، وفقا لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وتم كشف النقاب عن الحوافز التي نشرها أحد المقاتلين في التنظيم عمر حسين، (27 سنة)، وهو حارس أمن سابق في أحد متاجر المملكة والذي يعمل الآن بوصفه داعية للتنظيم في غرب سورية. وحاول حسين إقناع الأجانب للذهاب إلى سورية منذ أن ترك المنزل الذي يقيم فيه مع والدته في هاي ويكومب في باكينغهام شير العام الفاتح، من خلال نشره على مدونته الخاصة ووظائف غريبة حيث كان يصور الحياة في ظل نظام «داعش» الوحشي بأنها سلمية.



حتى الطيور لم تسلم من إرهابهم... «أبو منجل» في قبضة «داعش»!



أثارت الصور التي نشرها تنظيم «داعش» على مواقع التواصل الاجتماعي للطائر النادر «أبو منجل» ضجة كبيرة من قبل الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي. بخاصة بعدما كانت السيدة الأولى أسماء الأسد قد كتبت على صفحتها على «فايسبوك» مناشدة حماية هذا الطائر النادر خوفاً من انقراضه بعد سيطرة «داعش» على مدينة دمر، خصوصا أن الطير هذا يعيش في جروف صخرية أو منحدرات جبلية يصعب الوصول إليها، وتشير التسمية إلى كونه يعيش حياة الناسك، منعزلاً في مناطق بعيدة. وقد فخر التنظيم بصورة الطائر واعتبروا ما حققوه في القبض على هذا الطائر إنجازاً عظيماً، لكن هل يقطع هؤلاء رأسه كما يفعلون مع البشر، أم يضربونه حتى الموت كما يفعلون مع الآثار؟!.



نور الشريف توفي... وداعاً أيها المصري الجميل...

تاريخ مصر يندثر، العملاق الكبير في ذمة الله، نور آخر في ظلمة هذا العالم انطفأ اليوم، وانطفأ نور—الشريف بعد أن أثار أيامنا الحلوة... إلى العديد من كلمات الرثاء التي ملأت صفحات الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، الذي فور انتشار الخبر أطلق الناشطون هاشتاغ «نور الشريف»، وما لبث أن حقق آلاف التغريدات بعد ساعة واحدة على الوفاة.

توفي نور الشريف بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز الـ74 سنة تاركاً وراءه إرثاً كبيراً من الأعمال الدرامية والأفلام السينمائية التي ما زالت تجد معجبين لها حتى في زمننا هذا. نور الشريف الذي أبى إلا أن يعيش في جلاب أبيه ما هو اليوم يغادر العالم تاركاً شعلته مضاءة لا يمكن لها أن تنتهي بانتهاء الزمن وتصارع الأجيال...



حملة مصرية تطالب بتحسين الإنترنت

دشن مغردون في مصر هاشتاغ التـيا—سياسي للمطالبة بتحسين خدمات الإنترنت، وذلك ضمن حملة إلكترونية باسم «ثورة الإنترنت في مصر». وطلب المهتمون بالهاشتاغ جعل تطوير منظومة الاتصالات على رأس أولويات الحكومة، وقارن عدد منهم سرعة الإنترنت المتاحة في مصر بغيرها من الدول العربية، كما أشار آخرون إلى تأثير ضعف خدمة الإنترنت على مجالات مختلفة مثل التعليم وإدارة الأعمال.

وتطالب حملة «ثورة الإنترنت في مصر» بإلغاء أسعار الإنترنت الحالية في مصر، وتوفير سرعات غير محدودة، وتحسين الأسعار في مقابل الخدمة المقدمة. وظهر هاشتاغ التـيا—سياسي في أكثر من 5000 تغريدة خلال يوم واحد.



شاهد الوعد الصادق...

الشهيد حسام قرعوني، الشهيد محمود محمد قعيق، الشهيد حسن علي عباس، الشهيد خالد بزي، الشهيد محمد الديس، المهندس مازن علي شعيتو، وغيرهم من أسماء الشهداء التي تناقلها الناشطون عبر هاشتاغ «شاهد الوعد الصادق» ليعج «تويتر» بأسماء شهداء حرب تموز أو شهداء الوعد الصادق نسبة إلى حرب تموز أو معركة الوعد الصادق عام 2006. رسائل كثيرة وجهها الناشطون إلى الشهداء واحتفالات وابتهاالات بالنصر الذي حققه هؤلاء الشهداء وجميع رجال المقاومة الذين تركوا عائلاتهم وذويهم وذهبوا ليقاتلوا من أجل أن تبقى في بيوتنا. ولأنهم يستحقون منا كل احترام وتقدير كان هذا الهاشتاغ الذي حقق نسبة تداول كبيرة وصلت إلى آلاف التغريدات.



حملة للإبلاغ عن مؤيدي «داعش»

أطلق مغردون هاشتاغ حملة - التبليغ - عن - مؤيدي - داعش بهدف تتبع الحسابات المؤيدة لما يعرف بـ«تنظيم الدولة الإسلامية» والإبلاغ عنها. ورأى عدد من المستخدمين أن الحملة ضرورية للحفاظ على استقرار المجتمع، كما طالب آخرون بإنزال أقصى العقوبات على من يثبت أنه ينتمي للتنظيم.

وظهر هاشتاغ حملة - التبليغ - عن - مؤيدي - داعش في أكثر من 9000 تغريدة في يوم واحد شارك فيها مغردون من العراق والنمسا وسورية والعديد من البلدان العربية.



صور تخطف الأنفاس لوجوه تلتقي بالطبيعة والمعمار

